



يازجي: هجرة المسيحيين عن المشرق
هي هجرته عن تاريخه وكيونوته 2

محليات 3

«القومي»: مخطط إرهابي خطير لإدخال لبنان في أتون الفوضى ومواجهته تكون بالتوحد ومنع الإرهابيين من استغلال الانقسام السياسي

محليات 4



نصر الله: مشروع فتنة خطير كان يحضر لطرابلس والتهديدات الأمنية لن تخيفنا

محليات 5



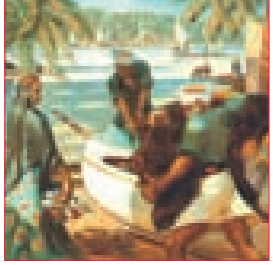
بلدية ميمس تكرم الشاعر القومي حسن مداح

اقتصاد 6



هيئة الاستثمار السورية: الخريطة الاستثمارية تخدم الحالة الراهنة

ثقافة 11



مصر تحتفي بالذكرى الخمسين لغياب الفنان التشكيلي الراحل محمود سعيد

لندن: «الجيش الحر» يلفظ أنفاسه في حلب وحمص الشمال ينفجر على «ساعة الميقاتي» لـ«إمارة الساحل»

أمراء الشمال يحاولون نقل حرب طرابلس إلى عين الحلوة وصيدا

يوسف المصري
كشفت مصادر أمنية لـ«البناء» أن المجموعات الإرهابية في طرابلس عملت جاهدة لتوسيع نطاق المعارك مع الجيش اللبناني إلى مناطق أخرى في لبنان، وذلك من أجل تخفيف الضغط العسكري عليها.
وتوافرت لدى الجهات المعنية خلال الساعات الـ72 الأخيرة معلومات تؤكد أن «أمراء المجموعات الإرهابية» في الشمال عملوا جاهدين من أجل نقل معركة طرابلس إلى مخيم عين الحلوة وصيدا، لكن محاولاتهم هذه ووجهت برفض من كل الأطراف السياسية والعسكرية في المخيم وأيضا بيقظة الأجهزة الأمنية اللبنانية.
وعلمت «البناء» بتفاصيل هذه المحاولات، وهي توزعت على شكل ثلاثة مطالب وردت للمخيم بالتتالي خلال يومي السبت والأحد من قبل أمراء المجموعات الإرهابية في طرابلس والشمال: الطلب الأول توسل من مجموعات كفيرية في حي التعمير داخل عين الحلوة من أجل فتح اشتباك مع الجيش اللبناني. الطلب الثاني أراد من أطراف معينة داخل مخيم عين الحلوة استقبال مجموعات إرهابية موجودة في الشمال. الطلب الثالث تمثل بإرسال انتحاريين إلى المخيم لتنفيذ عمليات ضد مجانس عاشوراء.

ماذا في تفاصيل هذه المحاولات الثلاث؟
تم طوال يوم السبت الماضي رصد اتصالات هاتفية بين مسؤولي مجموعات إرهابية داخل طرابلس ومجموعتي هيثم الشعبي وأسامة الشهابي في مخيم عين الحلوة إضافة إلى مجموعات أخرى. وبموجب هذه الاتصالات تم طلب من الأخيرين القيام بفتح اشتباكات مع قوات الجيش (النتمة ص10)

نقاط على الحروف

تحليل أممي فرنسي لأحداث الشمال

ناصر قنديل

زارني أحد الأصدقاء المقيمين في باريس، والذي يلتقي بين فترة وأخرى بأحد كبار ضباط الأمن الفرنسيين المعنيين بالشرق الأوسط، وحدثني عن حصيلة لقائه الأخير ليلة أول من أمس على مائدة عشاء قبيل سفره إلى لبنان، وعلى رغم وفرة المعلومات المهمة التي سمعتها منه عن الوضع في سورية والعلاقات الفرنسية السورية، والنظرة الفرنسية لمستقبل هذه العلاقات، كما للعلاقات الفرنسية الإيرانية، وعن رأي المطابح الفرنسية الأمنية والديبلوماسية بأداء الرئيس فرنسوا هولاند، إلا أن ما لفتني هو التحليل الذي قدمه المسؤول الفرنسي الأمني البارز لأحداث شمال لبنان.

يقول المسؤول الفرنسي لمحدثه اللبناني، إن بعض اللبنانيين في غمرة الصراعات السياسية وما تليه من استخدام للأحداث في لعبة تسجيل المواقف خارج سياقها ومنطقها، تروج تحليلات ينظر إليها الأمنيون الذين يبنون استنتاجاتهم على المعلومات فقط، وهي غالبا معلومات مصادرها صفوف من يصفونه بالعدو، وكأنها دعابات تثير الضحك وتتسم بالطرافة.

يتوقف المسؤول الفرنسي عند نظرية علاقة ما يجري من استهداف للبنان من قبل فروع تنظيم «القاعدة» باسمها القديم أو بمسمياتها الجديدة، وقيل أو بعد الأحداث في سورية، وبين دور حزب الله بحمل السلاح منفردا دون سائر القوى اللبنانية بداعي مقاومته لـ«إسرائيل»، وما أثاره هذا السلاح من نقاش داخلي خلفيته الشعور باختلال التوازن الداخلي لحساب الحزب، ولو لم يستعمل هذا السلاح في الداخل، لأن الربط قائم قبل استخدام السلاح في السابع من أيار 2008.

كما يتوقف المسؤول الأمني الفرنسي أمام الربط اللاحق لهذا الاستهداف بمشاركة حزب الله في القتال في سورية، ويقول عن الربطين السابق واللاحق، إن ما يجب أن ينتبه إليه اللبنانيون هو أن المسؤول الأول عن جعل لبنان على لائحة الاستهداف لدى تنظيم «القاعدة»، هو الموقع الجغرافي المتوسطي لبلدهم، والمسؤول الثاني هو حساسية تركيبته السياسية الطائفية وقابليتها للاختراق والاهتزاز.

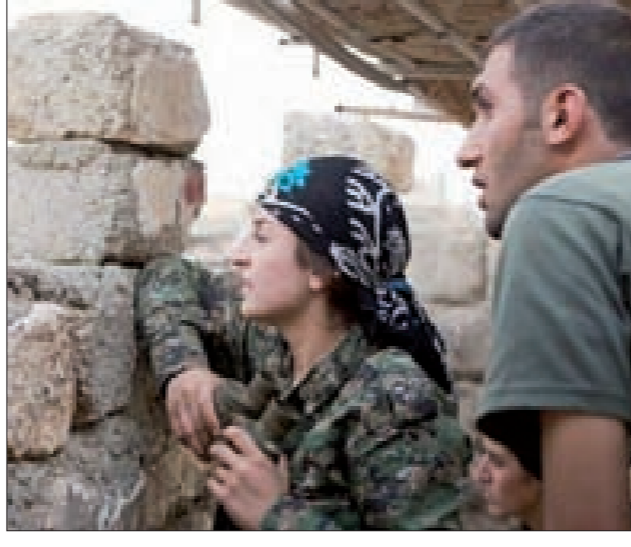
يشير المسؤول الفرنسي إلى أن أخطر عملية تعرض لها لبنان وتابعها لبنان الفرنسي عن كثب، جرت عشية الانتقال من اليوم الأخير من عام 1999 إلى صبيحة اليوم الأول من عام 2000، ويومها كانت الصورة المحلية والإقليمية لا تشبه بشيء الصورة الراهنة، فالرئيس السوري حافظ الأسد يستعد لقمة جنيف مع الرئيس بيل كلينتون التي عقدت في نيسان 2000، وإسرائيل تختبر خياراتها في لبنان، فستعد لما أسمته في شباط 2000 بحملة الردع الكهربائي التي دمرت خلالها محطات التوليد والتحويل، وكان لفرنسا دور هام في إعادة الترميم والتشغيل، لتصل في أيار 2000 لقرار الانسحاب، والنقاش حول سلاح حزب الله لم يكن مطروحا، ولا حتى النقاش حول الوجود السوري في لبنان، (النتمة ص10)

أما القيادة الخارجية فهي تشجع على التصعيد عموماً، وترى وفقاً لما لدى قيادة الجيش من معلومات، أن معركة المنفذ البحري راهنة ولا تحتمل التأخير، لأن التواصل مع المجموعات المنتشرة في جرود عرسال القلمون محكوم بظروف المناخ والطقس، الذي يضغط يوماً عن يوم لاندفاع جديدة سيعطيها القتال في الشمال المزيد من الأمل والفرص.

قيادة الجيش في المقابل، ترى أن التدخلات السياسية لا تفعل شيئاً سوى الإرباك، فالحرب مفتوحة، والجيش يقوم بمهامه وفقاً لتكليفه الدستوري، وخضوعه للسلطة السياسية مقيّد بحدود قرار الحكومة بالمواجهة مع الإرهاب وتكليف الجيش حفظ الأمن، أما القرارات العسكرية الميدانية والتكتيكية، فتخضع لحسابات الميدان، ولا يجوز عندما يشعر المسلحون بالضيق ويحركون الوساطة، أن تتحول الدولة وقادة المؤسسات الحكومية إلى آلات ضغط على الجيش، للاستجابة لطلبات وقف النار ومنح المسلحين الفرص لإعادة تنظيم أوضاعهم، وتركهم وهم يملكون مبادرة التحرك لنصب كائنات توقع الخسائر، أو القيام بخطف عسكريين، وتكرار تجربة عرسال التي جاءت كل مراراتها، لأن الجيش لم يترك يقرب وحده وفقاً لحسابات المعركة الخطوات المناسبة.

(النتمة ص10)

دمشق تؤكد تقديمها دعماً عسكرياً لـ«كوباني» و«البيشمركة» تساند مدفعياً



دحض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تصريحات نظيره الأميركي جون كيري أكد فيها أن روسيا قررت تزويد الولايات المتحدة بمعلومات استخباراتية في إطار مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأشار الوزير الروسي في معرض التعليق على هذه التصريحات إلى أن اللقاء الأخير الذي جمعه بنظيره الأميركي في باريس جاء بمبادرة من «جون كيري الذي اقترح عقد هذا اللقاء»، مجدداً نفيه التصريحات التي أدلى بها كيري وأكد فيها أن روسيا قررت تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الولايات المتحدة.

(النتمة ص10)

المنافسة انحصرت بين السبسي والغنوشي

تونس: نسبة التصويت بلغت 65.5 في المئة



بدأ فرز الأصوات عقب إغلاق مراكز الاقتراع في تونس بعد انتهاء ساعات التصويت في الانتخابات الرامية لاختيار أول برلمان بعد خلع الرئيس زين العابدين بن علي.

وتشير التوقعات إلى تجاوز نسبة الإقبال على التصويت 50 في المئة. غير أن التلفزيون الرسمي التونسي قال إن النسبة ارتفعت إلى 65.5 في المئة قبل حوالي ساعة واحدة من إغلاق مراكز التصويت. وأعلنت لجنة الانتخابات أن النتائج لن تظهر رسمياً قبل صباح اليوم الإثنين.

وكانت مراكز الاقتراع أغلقت أبوابها أمام الناخبين بعد تسجيل نسبة مشاركة أولية تجاوزت 60 في المئة، وأشارت مصادر إلى أن الإغلاق شمل كل الصناديق.

مخطط استيطاني لبناء 1600 وحدة سكنية في القدس المحتلة

كشفت تقارير للعدو أمس، مخططاً لبناء 1600 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة، في حين حولت قوات الاحتلال المدينة إلى ساحة حرب معلنة حالة التأهب القصوى ونشرت آلاف من جنودها، بالتوازي مع اندلاع مواجهات عنيفة سقط خلالها عشرات الجرحى. وذكرت صحيفة «هآرتس» أن لجنة التخطيط والبناء لمنطقة القدس ستبحث دفع مخطط بناء 1600 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «رمات شلومو» شمال القدس المحتلة. فيما ستبحث لجنة الداخلية التابعة للكنيست

كتب المحرر السياسي

نشرت الصحف البريطانية تقريراً أمينياً يتضمّن قراءة لمستقبل الصراع في سورية، كان أبرز ما فيه قد نقلته «الدائلي بيست» عن اقتراب لحظة النهاية للرهان الأميركي على قوة سورية معارضة مقاتلة، تقف في وجه الدولة السورية وجيشها، وليست جزءاً من تشكيلات «داعش» و«النصرة»، ويقول التقرير إن معارك حلب هي الأهم في تقرير مصير هذا الرهان، حيث يتلقى الجيش «الحر» الهزيمة الحاسمة التي ستعلن نهاية المأسوية، مع اكتمال الدائرة التي يرسمها انتشار الجيش السوري حول مدينة حلب، وبدء الانهيارات في صفوف مسلحي الأحياء، الذين بدأوا مفاوضات شبيهة بتلك التي انتهت في حمص قبل أشهر، والتي تدور مثلها في ما تبقى من أحياء حمص وخصوصاً حي الوعر، فيما يبدو أنه نتاج خطة عسكرية للجيش السوري، بتأجيل حربي الشمال والجنوب، إلى حين الانتهاء من حروب الوسط، الممتد على مساحة المدن الكبرى من دمشق إلى حمص وحماة وصولاً إلى حلب ومعها الساحل طبعاً، وأرياف هذه المدن والطرق الموصلة بينها، ليتحرر عندها نصف الجيش من مهامه ويصير جاهزاً للتفرغ لحربي الحدود التي يتداخل فيها المحلي بالوطني والإقليمي.

البحث جار... عن فرص عمل

د. لمياء عاصي*

تعتبر البطالة من أهم المؤشرات الرئيسية المستخدمة لقياس درجة قوة وتعاافي الاقتصاد في أي دولة، نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه فرص العمل في تحريك عجلة الاقتصاد، من خلال رفع القدرة الشرائية لعموم المستهلكين وزيادة الطلب الكلي بما يحفز العمليات الإنتاجية، وتحسب نسبة البطالة، بقسمة عدد العاطلين من العمل إلى مجموع الأفراد القادرين والباحثين عن العمل ويشكلون قوة العمل، وقد عرف الاقتصاديون أنواعاً كثيرة للبطالة وأهمها، البطالة الهيكلية، وهي الناجمة عن نمو بعض القطاعات وركود بعضها الآخر، البطالة الاحتكاكية، الطبيعية، الموسمية، الإقليمية وأنواع أخرى.

يتحرك مؤشر البطالة عادة، ارتفاعاً وانخفاضاً تبعاً لازدهار أو ركود القطاعات الاقتصادية في البلد، ولكن في ظروف الحرب الاستثنائية التي تخوضها سورية، ارتبطت قضية البطالة بمجمل الظروف والسياسات الاقتصادية الحكومية التي فرضتها الحرب وسببت المزيد من الركود والانكماش الاقتصادي ومنها، أولاً: تخفيض الإنفاق العام وخصوصاً الاستثماري منه، ثانياً: وقف القروض الإنتاجية والاستثمارية من المصارف العامة حتى التي جرى استرجار قسم منها، ثالثاً: خروج الرساميل ورجال الأعمال من سورية كنتيجة لتردي الوضع الأمني بالإضافة إلى العقوبات الدولية، المعوقات الأمنية والعمليات الإرهابية على المصانع والمنشآت، وتعرض خطوط النقل للانقطاع والمخاطر الأمنية، (النتمة ص10)

*وزيرة سابقة في سورية

حرب مديدة لرسوم خريطة سياسية جديدة

د. عصام نعمان*

ثمة تخبط سياسي وعسكري يعصف بأطراف التحالف الدولي ضد الإرهاب. مردّ التخبط تناقض مرامي أطرافه من وراء الحرب في الحاضر والمستقبل.

أول مظاهر التناقض يتجلى في تحديد الجهات التي تستهدفها الحرب. ظاهر الحال يوحي بأن الهدف الرئيس هو تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش». وأقع الحال يشير إلى هدف آخر هو سورية. الولايات المتحدة وتركيا لا تخفيان استهداف سورية، بل أن تركيا تشتترق تقاهما مسبقاً بينها وبين الولايات المتحدة على إزاحة الرئيس بشار الأسد ونظامه قبل الموافقة على الانخراط في الحرب ضد «داعش».

ثاني مظاهر التناقض يتجلى في توصيف الجهات التي تستهدفها الحرب. الولايات المتحدة تعتبر «داعش»، ظاهراً في الأقل، تنظيم إرهابياً وهدفاً مباشراً لغاراتها الجوية. تركيا لا تعتبر «داعش» عدواً وترفض، تالياً، مشاركة الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين في المجهود الحربي الرامي لمنع «داعش» من اجتياح مدينة عين العرب (كوباني) ذات الغالبية الكردية. إلى ذلك، لا تعتبر الولايات المتحدة «وحدات حماية الشعب الكردي» وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري تنظيمين إرهابيين، في حين أن تركيا تعتبرهما إرهابيين بامتياز بسبب تأييدهما حزب العمال الكردستاني التركي.

(النتمة ص10)

* وزير سابق